

لسان العرب

(خزل) الخَزَل من الانْخِزَال في المَشْي كَأَن الشَّوْكَ شَاكَ قَدَمَهُ قَالَ الْأَعْشَى إِذَا تَقَوُّمُ يَكَادُ الْخَمْرُ يَنْدَخِزِلُ ابْنُ سَيْدِهِ الْخَزَلُ وَالتَّخْزِيلُ وَالانْخِزَالُ مِشْيَةٌ فِيهَا تَنَادَا قُلُوتَرَا جُعُ زَادَ غَيْرُهُ وَتَفَكَّكَ وَهِيَ الْخَيْزَلُ وَالْخَيْزِلَى وَالْخَوْزَلَى مِثْلُ الْخَيْزَلَى وَالْخَوْزَلَى إِذَا تَبَدَّخْتِ وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ قُصِّلَ الَّذِي مَشَى فَخَزَلَ أَيَّ تَفَكَّكَ فِي مِشْيِهِ وَمِنْهُ مِشْيَةُ الْخَيْزِلَى وَتَخَزَلَ السَّحَابُ إِذَا تَنَادَا قُلُوتَرَا يَتَنَادَا جَعُ وَالْخُزْلَةُ وَالْخَزَلُ الْكَسْرَةُ فِي الظَّهْرِ خَزَلَ يَخْزِلُ خَزَلًا فَهُوَ أَخْزَلُ وَمَخْزُولُ وَالْأَخْزَلُ الَّذِي فِي وَسْطِ ظَهْرِهِ كَسْرَةُ وَهُوَ مَخْزُولُ الظَّهْرِ وَفِي وَسْطِ ظَهْرِهِ خُزْلَةٌ أَيُّ هُوَ مِثْلُ سَرَجٍ .

(* قوله « أي هو مثل سرج » هكذا في الأصل ولعله أو هوَّة مثل سرج والهوَّة بالضم وتشديد الواو المكان المنهبط كما في القاموس) وَالْأَخْزَلُ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي ذَهَبَ سَنَامُهُ كُلُّهُ وَالْفَعْلُ كَالْفَعْلِ وَأَمَّا الْأَجْزَلُ بِالْجِيمِ فَهُوَ الَّذِي أَصَابَتْ غَارِبَهُ دَبْرَةُ فَاطْمَأْنَنَ مَوْضِعُهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ أُرَاهُ أَرَادَ الْأَجْزَلُ بِالْجِيمِ فَصَحَفَهُ وَجَعَلَهُ خَاءً وَقَدْ مَضَى الْحَدِيثُ عَلَى جَزَلٍ وَأَمَّا الْخَزَلُ بِالْخَاءِ فَهُوَ الْقَطْعُ يُقَالُ خَزَلْتَهُ فَاخْزَلْتَهُ أَيَّ قَطَعْتَهُ فَاخْزَلْتَهُ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ يَكَادُ الْخَمْرُ يَنْدَخِزِلُ مَعْنَاهُ يَنْقَطِعُ لِمُزْمَرِهِ كَمَا قَالَ الْآخِرُ يَكَادُ يَنْدَغْرِفُ أَيَّ يَنْقَطِعُ عَلَى أَنَّ الْجَزَلَ بِالْجِيمِ يَكُونُ قَطْعًا يُقَالُ جَازَلَ مِنَ الْجَزَالِ وَلَعَلَّ الْخَاءَ وَالْجِيمَ يَتَعَايَنُ فِي هَذَا وَانْخَزَلَ الشَّيْءُ انْقَطَعَ وَالْاِخْتِزَالُ الْاِقْتِطَاعُ يُقَالُ اخْزَلْتَهُ عَنْ الْقَوْمِ مِثْلُ اخْزَلْتَهُ وَاخْزَلْتَهُ فَلَانَ الْمَالَ بِالْخَاءِ إِذَا اقْتَطَعَهُ لَا يُقَالُ إِلَّا بِالْخَاءِ وَفِي حَدِيثِ الْأَنْصَارِ وَقَدْ دَفَّتْ دَافَّةٌ مِنْكُمْ يَرِيدُونَ أَنَّ يَخْزَلْتَهُ لَنَا مِنْ أَصْلَانَا أَيَّ يَرِيدُونَ أَنَّ يَقْتَطِعُوا بِنَا مِنْفَرِدِينَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ أَرَادُوا أَنَّ يَخْزَلُوهُ دُونََنَا أَيَّ يَنْفَرِدُوا بِهِ وَفِي حَدِيثِ أُحُدٍ انْخَزَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ مِنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ أَيَّ انْفَرَدَ وَالْمَخْزُولُ مِنَ الشَّعْرِ ابْنُ سَيْدِهِ الْخَزَلُ وَالْخُزْلَةُ فِي الشَّعْرِ ضَرْبٌ مِنْ زَحَافِ الْكَامِلِ سَقُوطُ الْأَلْفِ وَسُكُونُ التَّاءِ مِنْ مِتْفَاعِلِنَ فَيَبْقَى مِتْفَعِلُنَ وَهَذَا الْبِنَاءُ غَيْرُ مَقُولٍ فَيَصْرِفُ إِلَى بِنَاءٍ مَقُولٍ وَهُوَ مِفْتَعِلُنَ وَبَيْتُهُ مَنَزَلَةٌ صَمَّ صَدَّاهَا وَعَفَّتْ أَرْسُومُهَا إِنْ سُدَّتْ لَمْ تُجِبِ الْبَيْتُ الْخُزْلَةَ سَقُوطُ تَاءِ مِتْفَاعِلِنَ وَمِفَاعِلَتِنَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ خَزْلَةٌ .

(* قوله « خزلة » هكذا الخاء غير مقيَّدة بالحركة ولعلها مفتوحة) كَقَوْلِهِ وَأَعْطَى قَوْمَهُ الْأَنْصَارَ فَصَلَّاءً وَإِخْوَتَهُمْ مِنَ الْمُتَهَاجِرِينَ وَتَمَامُهُ مِنَ الْمُتَهَاجِرِينَ قَالَ وَلَا يَكُونُ هَذَا إِلَّا فِي الْوَافِرِ وَالْكَامِلِ وَمِثْلُهُ لَقَدْ بَحَحْتُ مِنَ الذِّدَاءِ بِرَجْمِكُمْ هَلْ مِنْ

مُبارِز ؟ تمامه ولقد بالواو ويسمى هذا أَخْزَلَ ومخزولاً ورجل خُزْلة وخُزْرة أَيْ يحبسك عما تريد ويَعُوقُكَ عنه ابن سيده والاختزال الحذف استعمله سيبويه كثيراً قال ولا أَعْلَم ذلك عن غيره وانْخَزَلَ عن جوابي لم يَعْذِبْأ به وانْخَزَلَ في كلامه انقطع ويقول القائل إِذَا أَنشد بيتاً فلم يحفظه كله قد كان عندي خُزْلة هذا البيت أَيْ الذي يُقِيمه إِذَا انْخَزَلَ فذَهَبَ ما يُقِيمه واخْتَزَلَ برأيه انفرد وخَزَلَ عن حاجته يَخْزِلُه خوٌّفه .
(* قوله « خوفه » قال شارح القاموس كذا هو في بعض نسخ المحكم والصواب عوقه كما في القاموس) .

وخَوْزَلَ اسم امرأة